

حازم صلاح أبوإسماعيل.. عراف الثورة ورجل النبوءات المحققة

محمد موسى الشريف

وانا اقولها لكم باعلى صوت استطيعه. ولو كنت استطيع ان يبلغ هذا الصوت من اسوان الى اسكندرية الى مرسى مطروح الان لفعلت.

انا لست ممن يثقون في المجلس الاعلى للقوات المسلحة - 00:00:00

انني اعتقد انه يلعب اللعبة الكبرى. شيخ ديني بارز. زعيم سياسي محتل امل وعراف الثورة المصرية. هو محمد حازم صلاح ابو

اسماعيل المولود في يونيو عام الف وتسعمائة وواحد واحد وستين بقرية بهرموس التابعة لمحافظة الجيزة - 00:00:20

والده هو الشيخ صلاح ابو اسماعيل احد علماء الازهر الشريف وعضو جماعة الاخوان المسلمين ونائب مجلس الشعب لاربع دورات

متتالية مليئة. التحق حازم بكلية الحقوق وانخرط في النشاط السياسي مبكرا. عبر ادارة حملات والده الانتخابية عامي - 00:00:45

وتسعمائة واربعة وثمانين والف وتسعمائة وسبعة وثمانين. انشغل بعد ذلك بعمله في المحاماة وتولى عدة مناصب بنقابة المحامين

ابرزها عضوا بمجلس النقابة عام الفين وخمسة. كما ترشح لانتخابات مجلس الشعب - 00:01:05

مرتين عامي الف وتسعمائة وخمسة وتسعين والفين وخمسة في مواجهة الوزيرة السابقة امال عثمان التي نجحت بفضل عمليات

التزوير التي مارسها الحزب الوطني المنحل. كما مارس نشاطه الدعوي عبر الظهور في عدد من البرامج التلفزيونية - 00:01:25

بالاضافة الى درسه الاسبوعي بمسجد اسد بن الفرات. الذي ساعده في تشكيل جمهوره قبل الثورة خوميني محتمل. شارك حازم ابو

اسماعيل في الثورة وكان من اوائل المحذرين من الوثوق في الجيش - 00:01:45

او الانسحاب من ميدان التحرير بعد تنحي مبارك. الجيش هيئة نظامية اذا وجه اليها الامر باي نوع من انواع الامر فانها ليست بعيدة

عن اي احتمال من الاحتمالات لكنه لم ينل اهتماما بالغاً سوى بعد اعلان ترشحه للرئاسة في مايو عام الفين واحد عشر. حيث اثار

صورته - 00:02:04

كرجل دين مخاوف البعض في البداية قبل ان يدهش الجميع ويحظى بشعبية واسعة من اوساط مختلفة. جمع بين لغته الهادئة

ومواقفه الثورية. حيث شارك في كافة الموجات التي تلت الثورة كما استخدم لهجة حادة تجاه المجلس - 00:02:34

العسكري الذي طالبه بتسليم السلطة للمدنيين قبل اقرار الدستور الجديد. كما حذر الاحزاب الاسلامية من الوثوق بالجيش او تحالفي

معه. تعاضمت شعبية الشيخ الثوري والسياسي الهادئ الذي اعتبرته التيارات السياسية المختلفة مفاجأة غير متوقعة - 00:02:54

غير انه سرعان ما ذهب ضحية للجنة الانتخابات الرئاسية التي اقصت عددا من المرشحين لاسباب بدت سياسية. كان ابرز تهم خيرة

الشاطر وعمر سليمان وحازم ابو اسماعيل الذي تقدم باكبر عدد من التوكيلات الشعبية بلغت اكثر من مائة وخمسين الف - 00:03:14

توكيلا بالاضافة الى سبعة واربعين نائبا بمجلسي الشعب والشورى غير ان حجة ازدواج جنسية والدته ابعده عن المنافسة. ابو

اسماعيل اسس بعد ذلك حزب الراية وتراوحت مواقفه بين معارضة سياسات الرئيس مرسي - 00:03:34

من الانقلاب عليه عراف الثورة. ابو اسماعيل وجه انتقادا حادا لوزير الدفاع عبدالفتاح السيسي قبل شهرين من تنفيذ الى به. واعتبره

ممثلا عاطفيا يسعى لخداع الجماهير للتعويل على الجيش. كما حذر من ان مصر سوف تصبح اضحوكة العالم - 00:03:54

اذا ما سيطر الجيش على السلطة. من يومين ثلاثة واقف عبدالفتاح السيسي القائد العام للقوات المسلحة تؤدي دور الممسك العاطفي

الذي يستجلب رضا الناس انه يعوله على الجيش تحذيرات لم يستمع اليها من في السلطة - 00:04:17

لتتحول الى واقع مأساوي وتمنح صاحبها لقب العراف. ابو اسماعيل كان من اوائل من اعتقلهم الانقلاب بعد يومين فقط وتحديدا في

الخامس من يونيو عام الفين وثلاثة عشر. لتوجه اليه اتهامات بالتزوير والتحريض على القتل ليقيم في سجنه - 00:04:37

شاهدا على تحقيق نبوئاته. انه بعد ما هيخلصوا على النزام اللي موجود ولا الحكم اللي موجود ولا الاسلاميين ولا غيره هيستفردوا

باب الثورة واحد واحد اعتقال وتعذيب وسجن وقتل وهتشفوا - 00:04:57

- 00:05:16